

مذكرة توجيهية
إلى
السادة الولاة ورؤساء النيابات الخصوصية

الموضوع : حول إجراءات التصرف البيئي والاجتماعي للمشاريع الإستثمارية المدرجة ضمن برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية للفترة 2016-2019 .

I- تقديم :

في إطار تجسيم برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية للفترة 2016-2019 والذي يهدف وفقا لأحكام الباب السابع من الدستور المتعلق بالسلطة المحلية، إلى دعم اللامركزية وضمان الشفافية والحوكمة الرشيدة والديمومة وحسن التصرف مع تكريس مشاركة أوسع للمواطنين ولمختلف مكونات المجتمع المدني في ضبط الخيارات التنموية على المستوى المحلي.

ولدفع الإدارة البلدية إلى مزيد توجيه نشاطاتها نحو الرفع من مستوى الرضى لدى مواطنيها، فقد تم ضمن محاور برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية المذكور إقرار ضرورة تولي البلديات وذلك بداية من سنة 2016 إتباع جملة من الإجراءات تخص الجانب البيئي والاجتماعي عند تجسيم المشاريع الإستثمارية التي تمول على حساب البرنامج المذكور.

II - أهداف التصرف البيئي والاجتماعي للمشاريع البلدية :

تهدف إجراءات التصرف البيئي والاجتماعي للمشاريع الإستثمارية للبلديات التي أقرها البرنامج المشار إليه إلى ضرورة إيلاء الجانب البيئي والاجتماعي الأولوية القصوى في تنفيذ المشاريع في مختلف مراحلها (الدراسات الأولية، التنفيذ والإستغلال) وذلك قصد تكريس علاقة شفافة بين البلدية ومنظوريها من خلال، تشريك المتساكنين المعنيين مباشرة بالمشاريع المبرمجة، بما يمكن البلدية من تدارك النقائص في الوقت المناسب واتخاذ التدابير الوقائية ومجابهة مختلف الإخلالات التي تحول دون تنفيذها في أفضل الظروف.

III - إجراءات التصرف البيئي والاجتماعي للمشاريع البلدية:

تشمل إجراءات التصرف البيئي والاجتماعي جميع المشاريع البلدية المدرجة ببرنامجها الإستثماري السنوي (PAI)، وذلك طبقا لمقتضيات الدليل الفني البيئي والاجتماعي الذي تم إعداده للغرض: " *Manuel technique environnemental et social* " والذي يمكن تحميله على العنوان الإلكتروني لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية: www.cpscl.com.tn ، وللجماعات المحلية: www.collectiviteslocales.gov.tn وكذلك الأدلة العملية التالية :

<i>Guide environnemental et social</i>	▪ دليل الإجراءات البيئية
<i>Guide sur la consultation publique</i>	▪ دليل إستشارة العموم
<i>Guide sur l'acquisition de terrain</i>	▪ دليل إقتناء العقارات

ولتجسيم الإجراءات البيئية والاجتماعية بالمشاريع المبرمج إنجازها، فإن الإدارة البلدية مدعوة لاتخاذ جملة من التدابير العملية تتلخص أساسا في ما يلي :

1 - تكليف إطار مسؤول (نقطة الإتصال) عن الجانب البيئي والاجتماعي للمشاريع الإستثمارية المدرجة بالبرنامج السنوي الإستثماري والتي ستمول على حساب البرنامج

من بين موظفيها ويستحسن أن يكون له تكوين فني ياعتبار أنه سيقوم بمتابعة إنجاز المشاريع البلدية في جانبها البيئي والاجتماعي، وتدخل ضمن مهامه الأعمال التالية:

- الإطلاع على الدليل الفني البيئي والاجتماعي للمشاريع البلدية والأدلة العملية المصاحبة له،
 - الحرص على ملائمة عناصر الدراسة والإنجاز الخاصة بالمشاريع البلدية للإجراءات البيئية والاجتماعية المبينة بالأدلة العملية المذكورة أعلاه بالخصوص تصنيف المشاريع وإعداد الدراسات البيئية وعرضها على الإستشارة العمومية مع إيلاء الجانب العقاري ما يستحق من عناية قبل الشروع في إنجاز المشروع،
 - حضور ومواكبة الدورات التكوينية التي سيتم برمجتها في إطار البرنامج السنوي لدعم القدرات،
 - التنسيق مع الإطارات الفنية لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في كل ما يتعلق بالمرافقة الفنية للبلديات،
 - إعداد تقارير المتابعة الدورية (موفى كل ثلاثية) وإحالتها إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عبر فروعها الجهوية، ليتولى بدوره إحالتها إلى المصالح المركزية، على أن تتضمن هذه التقارير المعطيات المبينة بالوثيقة المرفقة لهاته المذكرة.
- 2- إعلام كل من مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والإدارة العامة للجماعات المحلية بالإطار الفني الذي تم تكليفه في الغرض (نقطة الإتصال)،
- 3- الحرص على إعداد وإحالة التقارير الدورية بخصوص إجراءات التصرف البيئي والاجتماعي إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية،

IV- التصرف البيئي والاجتماعي وتقييم الأداء بالجماعات المحلية :

في إطار تحسين قدرات التصرف والرفع من مستوى الأداء بالجماعات المحلية للانتفاع بمساعدات الدولة غير الموظفة ضمن برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية، سيشرع بداية من سنة 2017 إخضاع أهم الأنشطة البلدية لتقييم مستقل وسنوي لأداء الجماعات المحلية من قبل هيئة الرقابة العامة للمصالح العمومية، وذلك ضمن ثلاثة مجالات رئيسية وهي الحوكمة والديمومة وحسن التصرف.

وحيث تم إدراج إحترام إجراءات التصرف البيئي والاجتماعي للمشاريع البلدية (مجال الديمومة)، ضمن مؤشرات منظومة تقييم أداء الجماعة المحلية، (ما يعادل 8 نقاط من جملة 70 نقطة مستوجبة كحد أدنى للحصول على 50 % من المساعدة السنوية غير الموظفة)، فإن البلديات مدعوة إلى إيلاء هذا المؤشر العناية اللازمة لتتمكن من الحصول على تقييم إيجابي يؤهلها للانتفاع بكامل مبلغ المساعدة غير الموظفة المخصصة لتمويل مشاريعها الإستثمارية.

بما أن التقيد بداية من سنة 2016 بالإجراءات البيئية والاجتماعية يخص كافة المشاريع البلدية المبرمج إنجازها في إطار برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية، فإنه يستحسن تعميم هذا الإجراء على المشاريع الممولة كلياً من الموارد الذاتية للبلدية أو من مصادر أخرى.

ونظراً لأهمية الموضوع، فإن السادة الولاة ورؤساء النيابات الخصوصية مدعوون للسهر على حسن تنفيذ مقتضيات هذه المذكرة التوجيهية وإيلائها ما تستحق من عناية ومتابعة .

المدير العام لصندوق القروض

وزارة الداخلية ومساعدة الجماعات المحلية

سامي المكي



المدير العام للجماعات المحلية

المدير العام
للجماعات المحلية

مختار الهمامي



383
30

République Tunisienne

Projet de développement urbain et de gouvernance locale

Fiche de suivi trimestriel E&S des points focaux locaux

Projets en préparation

Commune :

Période(trimestre) :

a) Mémoire descriptif, explicatif et justification :

(Description de l'état global d'avancement de chaque action (PGES, Consultation publique, ...), des résultats obtenus, de la conformité au MT et MOP, et inclure des exemples de justificatifs en annexe (liste de vérification, liste des bureaux d'études ou consultants recrutés, PV de réunions, photos, etc)

b) Détails par projet

N° Projet	Catégorie		Etude Environnementale		Consultation publique		Action: assistance technique		Formation		Plaintes		Acquisition de terrains		Déplacements de personnes affectées par le projet		Coût de l'action	Observations (*)		
	B	C	PGES		oui	non	oui	non	oui	non	oui	non	oui	non	oui	non				
			provisoire	validé															CGEAC	

(*) Préciser si les mesures environnementales (PGES; CGEAC) ont été incluses dans le DAO travaux, indiquer les actions clés : les difficultés rencontrées, les risques d'accidents environnementaux majeurs, mentionner les blocages, mesures de déplacements de personnes s'il y a lieu,)

Récapitulatif :

- Nb de projet en cours de préparation (par catégorie) :
- Nb de PGES ou CGEAC réalisés :
- Nb de consultations publiques réalisées :
- Nb de PGES validés :

c) Aspects fonciers

Pour chaque projet :

Formulaire à remplir en cas de cession volontaire

Description des parcelles, mode d'acquisition et Information						
Parcelle n°	Statut juridique	Surface en m²	Utilisation	Type d'acte	Information sur les ayants droits/et ou propriétaires	Date
Nb Total		Total surface				

Formulaire à remplir en cas d'acquisition à l'amiable

Description des parcelles				Mode d'acquisition, information et montant						
Parcelle n°	Statut juridique	Surface en m²	Utilisation	Type d'acte	Information sur les ayants droits/et ou propriétaires	Date	Montantpro visionnel	Montantd éfinitif	Date	Observations
Nb Total		Total surface					Montant total	Montant total		

Formulaire à remplir en cas d'occupation temporaire

Description des parcelles			Mode d'acquisition, information et montant			Indemnisation					
Parcelle n°	Superficie de la parcelle endommagée et ou occupée	Statut foncier	Durée d'occupation	Type de culture pratiquée	Nom d'ayants droit	Statut	Prix fixé par ha	Montant fixé de l'indemnisation	Montant reçu	Date de réception	Observations
Nb Total					Nb Total			Montant total	Montant total		

Plan de réinstallation à préparer en cas d'occupations ou de constructions irrégulières

- Nombre/Surface
- Acquisitions finalisées/en cours
- Coûts induits

Formulaire à remplir en cas d'expropriation

Description des parcelles			Information sur les ayant droits et montant							
Parcelle n°	Statut juridique	Surface en m ²	Utilisation	Type d'acte	Information sur les ayants droits/et ou propriétaires	Date	Montantpro visionnel	Montant d' éfnitif	Date	Observations
Nb Total		Total surface					Montant total	Montant total		

Récapitulatif :

- Surface totale cédée à l'amiabile m2
- Surface totale acquise à l'amiabile m2
- Surface totale occupée temporairement m2
- Surface totale expropriée m2
- Nombre de plans de réinstallation
- Difficultés rencontrées
- Coutis induits

d) Dossier des annexes

- Dossier photos
- PV de réunions et de consultations
- Copies d'actes d'acquisition s'il y'a lieu

République Tunisienne

Projet de développement urbain et de gouvernance locale

Fiche de suivi trimestriel E&S des points focaux locaux

Projets en cours de mise en œuvre

Commune :

Période(trimestre) :

a) Mémoire descriptif, explicatif et justification :

(Description de l'état global d'avancement de la mise en œuvre des mesures d'atténuation, des résultats obtenus, de la conformité au PGES et CGEAC, les anomalies identifiées, la nature des mesures prises et des actions correctives engagées, l'avancement de la mise en œuvre des mesures correctives antérieures et inclure des exemples de justificatifs en annexe (Consultants recrutés pour le suivi, PV de réception, lettres, PV de réunions, photos, etc)

b) Présentation de tous les projets réalisés pendant la période.

N°	Indication du projet	Coût		Schéma de financement			Emplacement	Phase		
		Prévu par le PAI	actualisé	Dotation non affectée	Dotation affectée	Autres à préciser		conception	travaux	exploitation
1	Projet 1									
2	Projet 2									
3	Projet 3									
...										

c) Détail des mesures de suivi de mise en œuvre et des mesures correctives par projet

Phase travaux

N° Projet	Catégorie		Mise en œuvre des PGES et CGEAC en cours des travaux				Remise en état des lieux à la fin des travaux (*)		Non-conformité relevée par rapport aux mesures prévues dans les E E (PGES/CGEAC) et raisons	Mesures prises en cas de manquement aux obligations contractuelles et Actions correctives prise et/ou engagées
	B	C	Mesures environnementales du trimestre en cours		Mesures correctives du trimestre précédent		oui	non		
			oui	non	oui	non	oui	non		

(*) Préciser si c'est mentionné sur le PV de réception

Phase exploitation et maintenance

N° Projet	Catégorie		Mise en œuvre des PGES et CGEAC en cours des travaux				Remise en état des lieux à la fin des travaux (*)	Non-conformité relevée par rapport aux mesures prévues dans les E E (PGES/CGEAC) et raisons	Mesures prises en cas de manquement aux obligations contractuelles et Actions correctives prise et/ou engagées
	B	C	Mesures environnementales du trimestre en cours		Mesures correctives du trimestre précédent				
			oui	non	oui	non			

(*) Préciser si c'est mentionné sur le PV de réception

d) Mécanisme de gestion des plaintes

Tableau 3: Tableau de synthèse trimestriel du traitement des plaintes

Nom de la commune :	
Nom du point focal:	
Trimestre :	
Nombre de plaintes enregistrées au cours de la période :	
Résumé synthétique du type de plaintes :	
Nombre de plaintes traitées dans un délai de 21 jours (explications) :	
Nombre de plaintes non-traitées dans un délai 21 jours (explications) :	

"Traitée" veut dire étudiée par les services de la CL et ayant eu une réponse

Tableau4: Tableau de synthèse trimestriel du traitement des plaintes concernant les projets financés par le PDUGL.

Nombre de plaintes portant sur les projets financés par le PDUGL enregistrées au cours de la période:	
Résumé synthétique du type de plaintes :	
Nombre de plaintes traitées dans un délai de 21 jours (explications) :	
Nombre de plaintes non-traitées dans un délai 21 jours (explications):	

"Traitée" veut dire étudiée par les services de la CL et ayant eu une réponse

Récapitulatif :

- Nombre total de visites réalisées
- Nombre total de non conformités relevées
- Nombre total de nouvelles actions correctives lancées
- Nombre total d'actions correctives clôturées
- Nombre de plaintes reçues
- Nombre de plaintes traitées
- Difficultés rencontrées
- Coûts induits

e) Dossiers annexes

- Dossier photos
- Résultats d'analyses
- PV de réunions et de consultations